حسب ما يعني بها

وَجُمْلَةٌ أَوْ شِبْهُهَا الَّذِي وُصِلْ ... بِهِ كَمَنْ عِنْدِي الَّذِي ابْنُهُ كُفِلْ

صلة الموصول لا تكون الا جملة او شبه جملة ونعني بشبه الجملة الظرف والجار والمجرور وهذا في صلة غير الالف واللام وسياتي حكمها ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط احدها ان تكون خبرية الثاني كونها خالية من معنى التعجب الثالث كونها غير مفتقرة الى كلام قبلها واحترز بالخبرية من غيرها فلا يجوز جاني الذي اضربه خلافا للكسائي ولا جاني الذي ليته قايم خلافا لهشام واحترز بخالية عن معنى التعجب من جملة التعجب فلا يجوز جاني الذي ما احسنه وان قلنا انها خبرية واحترز بغير مفتقرة الى كلام قبلها من نحو جاني الذي لكنه قايم فان هذه الجملة تستدعي سبق جملة اخرى نحو ما قعد زيد لكنه قايم ويشترط في الظرف والمجرور ان يكونا تامين والمعنى بالتام ان يكون في الوصل به فايدة نحو جا الذي عندك او الذي في الدار والعامل فيهما فعل محذوف وجوبا التقدير جا الذي استقر عندك او الذي استقر في الدار فان لم يكونا تامين لم يجز الوصل بهما فلا تقول جاني الذي بك ولا جا الذي اليوم

وَصِفَةٌ صَرِيحَةٌ صِلَةُ أَلْ ... وَكَوْنُهَا بِمُعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَلْ

الالف واللام لا توصل الا بالصفة الصريحة قال المصنف في بعض كتبه واعني بالصفة الصريحة اسم الفاعل نحو الضارب واسم المفعول نحو المضروب والصفة المشبهة نحو الحسن الوجه فخرج نحو القرشي والافضل وفي كون الالف واللام الداخلين على الصفة المشبهة موصوله خلاف وقد اضطرب اختيار الشيخ ابي الحسن بن عصفور في هذه المسيلة فمرة قال انها موصولة ومرة قال منع ذلك وقد شذ وصل الالف واللام بالفعل المضارع واليه اشار بقوله

وكونها

١٩

وكونها بمعرب الافعال قل ومنه قوله

مَا أَنْتَ بِالْحَكَمِ التُّرْضَى حُكُومَتُهُ ... وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلِ

وهذا عند الجمهور مخصوص بالشعر وزعم المصنف انه لا يختص به بل قد يجوز في الاختيار وقد جا وصلها بالجملة الاسميه وبالظرف شذوذا فمن الاول قوله

مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللَّهِ مِنْهُمْ ... لَهُمْ دَانَتْ رِقَابُ بَنِي مَعَدِّ

ومن الثاني قوله

مَنْ لَا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْمَعَهْ ... فَهْوَ حَرٍ بِعِيشَةٍ ذَاتِ سَعَهْ

أَيٌّ كَمَا وَأُعْرِبَتْ مَا لَمْ تُضَفْ ... وَصَدْرُ وَصْلِهَا ضَمِيرٌ انْحَذَفْ

يعني ان ايا مثل ما في انها تكون بلفظ واحد للمذكر والمونث مفردا كان او مثنى او مجموعا نحو يعجبني ايهم هو قايم ثم ان لها اربعة احوال احدها ان تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني ايهم هو قايم الثاني ان لا تضاف ولا يذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي قايم الثالث ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها نحو يعجبني اي هو قايم وفي هذه الاحوال الثلاثة تكون معربه بالحركات الثلاث نحو يعجبني ايهم هو قايم وكذلك اي قايم وايا قايم واي قايم وكذا اي هو قايم وايا هو قايم الرابع ان تضاف ويحذف صدر الصلة نحو يعجبني ايهم قايم وفي هذه الحالة تبنى على الضم فتقول هذا ايهم قايم ورايت ايهم قايم ومررت بايهم قايم وعليه قوله تعالى لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا وقول الشاعر

إِذَا مَا لَقِيتَ بَنِي مَالِكٍ ... فَسَلِّمْ عَلَى أَيُّهُمْ أَفْضَلُ

وهذا مستفاد من قوله واعربت ما لم تضف الى اخر البيت اي واعربت اي اذا لم تضف في حالة حذف صدر الصلة فدخل في هذه الاحوال الثلاثة السابقة وهي ما اذا اضيفت وذكر صدر الصلة او لم تضف ولم يذكر صدر الصلة او لم تضف وذكر وخرج الحالة الرابعه